نظرة الشيعة

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

نظره الشیعه

کاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه و آله وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

نظره الشیعه

اشاره

اسم الکتاب: نظره الشیعه

المؤلف: حسینی شیرازی، محمد

تاریخ وفاه المؤلف: ۱۳۸۰ ش

الموضوع: شیعه

اللغه: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مرکز الرسول الاعظم(ص)

مکان الطبع: بیروت

تاریخ الطبع: ۱۴۲۰ ق

الطبعه: دوم

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین

الرحمن الرحیم

مالک یوم الدین

إیاک نعبد و إیاک نستعین

اهدنا الصراط المستقیم

صراط الذین أنعمت علیهم

غیر المغضوب علیهم

ولا الضالين

صدق الله العلی العظیم

ص: ۱

اشاره

نظره الشیعه

آیه الله العظمی

الامام السید محمد الحسینی شیرازی

(قدس سره الشریف)

الطبعه الثانیه

۱۴۲۰ه‍_ ۱۹۹۹م

مرکز الرسول الأعظم (ص) للتحقیق والنشر

بیروت _ لبنان ص.ب: ۵۹۵۱ / ۱۳ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلّغ رساله.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤوليه تجاهها.

والمبلّغ الناجح هو الذی يعطی الصوره الحقيقيه للرساله التی يبلّغها، فعليه أن يجسّدها فی شخصه كما هو شأن الرسالات السماويه والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فی شخصه فيكون الرسول هو الصوره الحيّه والمتحرّكه فی الواقع للرساله السماويه..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاه لنا بغير ألسنتكم) أی بأعمالكم وأخلاقكم ...

ومن هذا المنطلق انبری سماحه المرجع الدينی الأعلی الإمام السيد محمد الحسينی الشيرازی (دام ظله) الموسوعی فی علمه، والعالمی فی فكره وتطلّعه، والإسلامی فی طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) للعالم بشكل عام حتی تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماويه السمحه... وللمسلمين بصوره خاصه.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فی كل عام كرّاسا مبسّطا وسهلا يوزع فی أكبر مؤتمر إسلامی ألا وهو موسم الحج إلی بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغی لحلّت أكثر مشاكل العالم الإسلامی ولعادت الأمه إلی سابق عهدها فی وحده الكلمه ووحده الموقف

على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كراساً توزعت فى (١٢) سنه متتاليه تقريباً(١)،وكانت تطبع كل واحده منها ما بين (٥٠ إلى ١٥٠ ألف) نسخه توزّع جميعها مجانا وفى موسم الحج، وفيها عناوين للمراسله لمن يريد التعرّف الأكثر على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) .

وكان مردود تلك النشرات _ الكرّاسات _ إيجابيا جداً، وهذا ما تبيّن من خلال الرسائل والمراسلات التى كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، وساعدت فى دحض الكثير من الشبهات التى كانت تنشر حول ذاك المذهب الحق...

ونحن فى مركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) رأينا أن نحيى تلك الكرّاسات ونعيد طباعتها تباعا لنفس الغايه التى كتبت لأجلها..

راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفّقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص ب: ٥٩٥١ / ١٣

١- أى منذ حج عام ١٣٨٢ه_ حتى الحج من عام ١٣٩٦ه_

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على صفوته من بريّته محمد وآله الطاهرين.

وبعد: منذ ثلاثه عشره سنه ونحن نصدِّر كل سنه بياناً يعنى بتعريف الشيعه على من يجهلهم، لتخفيف حده التوتّر بين الطوائف الإسلاميه، وإيقاف التراشق بالتهم التى تزرع فيما بينهم ولا يجنى ثمارها سوى الأعداء.

وبما أن الله تعالى جعل موسم الحج مؤتمراً عاماً للمسلمين حتى يتنادوا إليه من أطراف الدنيا ليشهدوا منافع لهم، وجدنا أنه أفضل مجمع لتوزيع هذا البيان بلغات متنوعه من أجل إعطاء صوره عامه عن نظره الشيعه فى مختلف المجالات مساهمه منا فى جمع كلمه المسلمين على التقوى.

والله سبحانه هو المسؤول أن يوفق الجميع لما فيه خيرهم ورضاه، وهو الموفق والمستعان.

الكويت

١/ شوال/ ١٣٩٥هـ

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

ص:٥

۱: الشیعه فی الأصول

ینقسم المسلمون فی العالم إلی شیعه هم أکثر من مائتی ملیون(۱) وسنه هم بقیه المسلمین، ولا فرق بین الطائفتین فی الأصول الثلاثه التی هی:

۱: التوحید

۲: النبوه

۳: المعاد.

فکل المسلمین یعتقدون بأن للکون إلهاً واحداً، أزلیاً أبدیاً، عالماً قادراً، حیّاً قیّوماً، لیس له شریک، وله کل الصفات الحسنه.

کما أن کل المسلمین یعتقدون بأن الله أرسل إلی البشر أنبیاء هداه مهدیین لإرشادهم إلی الحق وإلی سعاده الدنیا والآخره، وبأن محمد بن عبد الله (صلی الله علیه و آله و سلم)، هو خاتم الأنبیاء لا نبی بعده.

وکذلک کل المسلمین یعتقدون أن الإنسان إذا مات یفنی جسده وتبقی روحه، ثم یحیی فی یوم القیامه فمن کان محسناً فی الدنیا کان من أهل الجنه والنعیم، ومن کان مسیئاً فی الدنیا کان من أهل العقاب والجحیم.

والشیعه تعتقد أن الله سبحانه وتعالی عادل وأنه لا یظلم أحداً ولا یفعل عبثا.

وتری الشیعه أیضاً أن نبی الإسلام محمدا (صلی الله علیه و آله و سلم) عیّن من بعده اثنی عشر خلیفه،

۱- والیوم أکثر من ۵۰۰ ملیون.

وقال: (الخلفاء بعدی اثنا عشر)(۱).

وقال (صلی الله علیه و آله و سلم): (من مات ولم یعرف إمام زمانه مات میتةً جاهلیه)(۲).

وهؤلاء الخلفاء سمّاهم الرسول بأسمائهم(۳)، وهم:

۱: علی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

۲: الحسن (علیه السلام)

۳: الحسین (علیه السلام)

۴: علی بن الحسین (علیه السلام)

۵: محمد الباقر (علیه السلام)

۶: جعفر الصادق (علیه السلام)

۷: موسی الکاظم (علیه السلام)

۸: علی الرضا (علیه السلام)

۹:محمد الجواد (علیه السلام)

۱۰: علی الهادی (علیه السلام)

۱۱:الحسن العسکری (علیه السلام)

۱- راجع صحیح مسلم: ح۳۳۹۳، و۳۳۹۴، و۳۳۹۸. ومسند أحمد: ح۱۹۸۷۵، و۱۹۸۸۴، و۱۹۸۸۷، و۱۹۸۹۲، و۱۹۹۰۱، و۱۹۹۱۴، و۱۹۹۲۵، و۱۹۹۴۴، و۲۰۰۰۰. وانظر أیضاً بحار الأنوار: ج۳۶ ص۲۳۰ ب ۴۱ ح۱۰، و...

۲- المناقب: ج۳ ص۲۱۷ . وفی مسند أحمد، مسند الشامیین الحدیث ۱۶۲۷۱ قال رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم): (من مات بغیر إمام مات میته الجاهلیه). وأخرج أبونعیم فی حلیه الأولیاء عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) یقول: (من مات بغیر إمام فقد مات میته جاهلیه) حلیه الاولیاء: ج۳ ص۲۲۴.

۳- راجع ینابیع الموده للقندوزی الحنفی، ص۵۲۹ الباب السادس والسبعون فی بیان الأئمه الاثنی عشر بأسمائهم. وأیضاً فرائد السمطین: ج۲ ص۱۳۲ الحدیث ۴۳۱. وغایه المرام: ص۷۴۳ الحدیث ۵۷.

۱۲: المهدی (علیه السلام).

والخلیفه الأخیر من هؤلاء وهو الإمام المهدی حی فی دار الدنیا وغائب عن الأبصار، یظهر فی آخر الزمان لیملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت ظلماً، وتتوحّد العباد والبلاد تحت لوائه فی حکومه إسلامیه واحده مزدهره بإذن الله تعالی.

والشیعه قد أقاموا الأدله والبراهین علی هذین الأصلین (العدل والإمامه) من العقل والنقل.

۲: الشیعه فی الفروع

أما فروع الإسلام أعنی العبادات والمعاملات وسائر القوانین والأحکام، فقد قال المسلمون الشیعه إن مصدرها أربعه:

أ: القرآن الحکیم، وهو هذا الکتاب الذی بین یدی المسلمین لم یزد فیه ولم ینقص منه.

ب: السنه المطهره الوارده عن النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) وآله الطاهرین (علیه السلام).

ج: إجماع المسلمین.

د: العقل.

وقالوا إن باب الاجتهاد مفتوح، فمن استنبط _ بشرائطه _ من هذه المصادر الأربعه حکماً من الأحکام الشرعیه فله أن یعمل به.

ص:۹

۳: المعصومون (عليهم السلام) قدوه للبشريه

إن الرسول الأعظم (صـلى الله عليه و آله و سـلم) وبنته الصديقه الطاهره (عليه السلام) والخلفاء الاثنى عشر (عليهم السلام) الذين أمر النبى (صـلى الله عليه و آله و سـلم) بإطاعتهم وإتباعهم قد خطّطوا للحياه السعيده تخطيطاً كاملاً، فهؤلاء الأطهار دستورٌ كامل للحياه الفاضله وقدوه صالحه لكل شؤون الإنسان فى جميع الأزمان.

والبشـر يجد الأسوه فيهم فى مختلف المراحل، سواء فى الشؤون الحكوميه أو الاقتصاديه أو السياسـيه أو التجاريه أو الأخلاقيه أو العسكريه أو الزراعيه أو الصناعيه أو الثقافيه أو القضائيه، الفرديه أو العائليه أو غيرها.

وذلـك لأنهم (عليهم السـلام) قاموا بمختلف الأدوار الحيويه من حاكم ووزير وقائـد وجنـدى وثائر ومعلم ومربّ ومعتزل وتاجر وزارع ومكافح وسجين ومشرَّد ومحارب ومسالم وغير ذلك.

وفى اليوم الـذى يتبع العالم فيه مناهـج هؤلاء الساده تصـبح الدنيا جنه نعيم، وقد ادّخر الله الإمام المهدى (عليه السـلام) لمثل هذا اليوم.

۴: الدنيا تسير وراء الأئمه الطاهرين (عليهم السلام)

الأئمه الطاهرون (عليه السلام) قد خدموا الإسلام أكبر خدمه، وإلا لعصفت بالإسلام نفس العواصف التى عصفت بالأديان السابقه وحرّفتها عن مجاريها الصحيحه.

كما أن الشيعه فى طول التاريخ الإسلامى فتحوا فتوحات هائله وأدخلوا الناس فى دين الله أفواجاً، ووقفوا أمام التيارات التى لولا الشيعه لاكتسحت الإسلام والمسلمين، وكل ذلك مذكور فى التواريخ المفصّله.

ونظره واحده إلى موسوعه (أعيان الشيعه) (۱) و(الذريعه إلى تصانيف الشيعه)(۲) تكفى لإلقاء الضوء على هذه الحقيقه.

والحضاره الإنسانيه رهينه خدمات الشيعه فى كل أبعادها وقد أدرك علماء الدنيا والدين هذه الحقيقه.. ولذا وضعوا الشيعه فى موضعهم اللائق بهم، ومن أولئك العلماء أكبر علماء مصر الشيخ محمود شلتوت فى فتواه الشهيره.

انظر نص فتوى الشيخ شلتوت رئيس جامعه الأزهر بجواز التعبد بالمذهب الشيعى فى أصل الكتاب

۱- للسيد محسن الأمين العاملى، وتبحث عن حياه علماء ورجال الشيعه، وتقع فى أكثر من عشرين مجلداً كبيراً.

۲- للشيخ آغا بزرك الطهرانى، وتبحث تأليفات الشيعه، وتقع فى أكثر من ۲۵ مجلداً.

۵: خدمات لمهابط الوحی

اشاره

یلزم علی کافه المسلمین أن یخدموا مهابط الوحی والتنزیل خدمات تلیق بها، وهی تنقسم إلی الخدمات المعنویه والمادیه وهی:

الخدمات المعنویه

أ: إعطاء الحریات لکافه المسلمین لیؤدوا الشعائر حسب اجتهاداتهم الإسلامیه، والتی منها السماح لإقامه الجماعه فی الحرمین الشریفین.

ب: بناء القباب الفخمه علی أضرحه الأئمه الطاهرین (علیه السلام) وأقرباء الرسول (صلی الله علیه و آله و سلم) الأقربین وصحابته الأخیار والذین اتبعوهم بإحسان.

ج: نصب سفینه من نور أو ما أشبه فوق الکعبه المشرفه بمسافه عالیه جداً تشعّ إلی أکبر دائره ممکنه لیری أهل البلدان مکان الکعبه فی اللیل من أبعد المسافات الممکنه.

د: فتح أبواب البلاد طول السنه لکل من یرید الحج أو العمره أو الزیاره، والسماح لکل من یرید السکن فی تلک البلاد سواء العاکف فیه والباد.

هـ: نشر ملایین الکتب والخرائط والنشرات والصور والأشرطه بمختلف اللغات لتعریف العالم بالإسلام ودعوتهم إلیه.

و: تنظیم المؤتمرات الدائمه لکافه المسلمین والسماح لهم لإبداء آرائهم لاتخاذ القرارات حول شؤونهم الدینیه والدنیویه..

ص:۱۲

الخدمات الماديه

وإلى الخدمات الماديه، التى منها:

أ: بناء طبقات حول الكعبه المشرفه والمسعى والجمرات لتسهيل الطواف والسعى والرمى.

ب: بناء البنايات فى عرفات والمشعر ومنى لسكن الحجاج.

ج: تنظيم السير تنظيماً دقيقاً وتوفير كافه وسائل الراحه للحجاج.

د: تعليب لحوم الأضاحى والاستفاده من سائر أجزائها.

***

والمسؤول من الله سبحانه أن يوفق الجميع لما فيه رضاه وهو المستعان.

الكويت ١/ شوال/ ١٣٩٥هـ

محمد الشيرازى

ص:١٣

الفهرس

ص:۱۴

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فی المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.